

— ١٤٨ —

- جليلة هانم : ما رأيك أنت فيما قاله أبوك؟! ..
نبيلة : حزام من الشاموا؟! .. بدون شك هذا يجعله فى مستهى
الأناقة! .. شكراً يا بابا! ..
الباشا : خذى أيضاً رأى مدحت! ..
نبيلة : مدحت؟! .. مدحت آخر من يفهم فى الأذواق؟! ..
الباشا : كيف تحكمين عليه هذا الحكم؟! ..
نبيلة : هذا رأى فيه .. إنه لا يهتم بغير عمله .. إنه جامد الشعور ..
الباشا : هل تعرفينة تمام المعرفة؟! ..
نبيلة : أظن أنى أعرفه ..
الباشا : لا .. إنك يا بنتى لم تعرفيه بعد .. رأىك فيه رأى سطحى ..
عدما تتأكد بينكما الصلة .. وتطلعين على حقيقة عواطفه ..
ستكتشفين تحت مظهره الجامد رقة بالغة فى الشعور ..
نبيلة : من أين جاءك علم هذا يا بابا؟! ..
الباشا : لا شأن لك بمصدر علمى . ولكنك ستقولين غداً إنى كنت على
حق ..
نبيلة : أرجو ذلك ..
جليلة هانم : (لنبيلة) ألم يقل لك إنه سيأتى الآن؟! ..
نبيلة : إنك تعرفين يا « ماما » أنه يحلو له أن يجعلنى أنتظر قليلا ..
الباشا : ربما كنت أنت المتعجلة قليلا! ..
نبيلة : أنا يا بابا المتعجلة؟! .. إنك تعرف أنى لست متحمسة له كل
التحمس ..
الباشا : عندما تغيرين رأىك فيه ، أرجو أن تتذكرى هذه اللحظة! ..
نبيلة : لا يهمنى فى هذه اللحظة غير رأىك فى ثوبى هذا .. (تتأمل